

تقرير اجتماع
لجنة الدورة
(جدة، 4 مايو/ أيار 2005)

1 على هامش الدورة السنوية الثامنة والعشرين للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية (جدة، 3-5 مايو/أيار 2005)، عقد الاجتماع السادس للجنة الدورة في يوم 4 مايو/ أيار 2005 في مدينة جدة، بالمملكة العربية السعودية في مقر البنك الإسلامي للتنمية، وذلك قبل انعقاد الاجتماع الحادي والعشرين للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك.

2 وشارك في رئاسة الاجتماع سعادة السفير/ نابيكا دياللو، الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وسعادة الدكتور الموقر/ سيد جعفر أرنان، نائب رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (شؤون التجارة والسياسة).

3 وحضر الاجتماع ممثلون عن المؤسسات التالية التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي:
-الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي،
-مركز البحوث الإحصائية، والاقتصادية، والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية،
-المركز الإسلامي لتنمية التجارة
-البنك الإسلامي للتنمية
-الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا
-الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة

كما حضر الاجتماع ممثل عن جمهورية ماليزيا، بصفتها رئيس الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي (بوتراجايا، ماليزيا، 16-18 يونيو/حزيران 2003).

4- اعتمد الاجتماع بنود جدول الأعمال التالية للنظر فيها:

- أ- الدورة الأولى للمفاوضات التجارية ضمن إتفاقية الإطار بشأن نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي.
- ب- مراجعة التقدم الذي تم إحرازه فيما يتعلق بمشروعات التعاون المقترحة في إطار خطة عمل منظمة المؤتمر الإسلامي- بما في ذلك المشروعات الستة التي اقترحتها تركيا.
- ج- تقييم نتائج المؤتمر الاقتصادي لمنظمة المؤتمر الإسلامي الذي عقد في الجمهورية التركية في الفترة من 23-27 نوفمبر/ تشرين الثاني 2004.
- د- الاطلاع على مذكرة التفاهم التي وقعها البنك الإسلامي للتنمية مع حكومة ماليزيا
- هـ- الإطلاع على تطور العاملين في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتجارة الالكترونية.
- و- ما يستجد من أعمال

تحت البند الأول من جدول الأعمال:

- 5- أطلع ممثلو المركز الإسلامي لتنمية التجارة ومكتب تنسيق الكومسيك الاجتماع على التطورات التي شهدتها المفاوضات التجارية ضمن إتفاقية الإطار بشأن نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي، بما في ذلك مشروع البرتوكول الخاص بخطة التعريفية التفضيلية (PRETAS)، لاتفاقية الإطار بشأن نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي، التي أعدها الاجتماع الرابع للجنة المفاوضات التجارية الذي عقد في أنطاليا، الجمهورية التركية، في الفترة من 30 مارس/ آذار - 2 إبريل/ نيسان 2005. ويحتوي هذا البروتوكول على آلية لخفض التعريفية الجمركية.
- 6- أوصى الاجتماع السادس للجنة الدورة أمانة لجنة المفاوضات التجارية بعمل الاستعدادات اللازمة لتقديم مشروع بروتوكول خطة التعريفية التفضيلية (PRETAS) أمام الدورة الوزارية للكومسيك المزمع عقدها في إسطنبول في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني للتوقيع عليه.

7 كما أوصى الاجتماع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية بأن يبذلا قصارى جهدهما لإقناع كل الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي التي لم توقع اتفاقية الإطار بشأن إنشاء نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي ولم تصدق عليها حتى الآن، أن تقوم بذلك وأن تشترك في المفاوضات التجارية.

تحت البند الثاني من جدول الأعمال؛

- 8 قام ممثل مكتب تنسيق الكومسيك بتقديم عرض حول المشروعات الستة المقترحة من قبل المؤسسات التركية المعنية، كما تقدم بمقترحات لتعيين إحدى المؤسسات التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي للمشاركة بدور المنسق في تنفيذ كل من المشروعات المقترحة.
- 9 وبعد مناقشات مطولة قررت لجنة الدورة تعيين المؤسسات التالية التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي لتنسيق العمل اللازم لتنفيذ المشروعات المقترحة أدناه:

قائمة المشروعات المقترحة

مسلسل	المشروعات المقترحة	الدول/ المؤسسات صاحبة الاقتراح	المؤسسات المنسقة التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي
1	التعاون الفني فيما بين مكاتب براءات الاختراع في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي	تركيا/ مكتب البراءات التركي	المركز الإسلامي للتنمية التجارة
2	التعاون الفني في مجال حضانات الأعمال الصغيرة فيما بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي	تركيا/ KOSGEB	الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة
3	التعاون في مجال التنمية الفنية: شركة تربوبان الإقليمية للطيران متوسط المدى	تركيا/ TAI	
4	تقديم المعونة الفنية لإنشاء مؤسسة التنمية التكنولوجية في الدول الأعضاء	تركيا/ TTGV	IUT

		في منظمة المؤتمر الإسلامي	
IUT	تركيا/ TÜBİTAK	التعاون الفني في مجال حماية البيئة: الاستخدام الأمثل للمنطقة الساحلية بغرض منع النحر المتسارع للشاطئ/ الساحل	5
مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب	تركيا/ بورصة الذهب باسطنبول	أسواق الذهب العالمية وإمكانيات التعاون فيما بين الدول الإسلامية	6

- 10 - لقد أعرب البنك الإسلامي للتنمية عن رغبته في تقديم الدعم المالي للمشروعات رقم 1 و 3 و 5. كما أكد البنك على تعذر تنسيق العمل اللازم لتنفيذ أحد هذه المشروعات، وذلك لأسباب ترجع إلى هيكلته ونطاق عمله والخبرة المتاحة في هذا المجال.
- 11 - طلبت لجنة الدورة من المؤسسات المنسقة التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي الاتصال بأصحاب المشروعات المقترحة بغية التعاون فيما بينهم وبدء العمل على تنفيذ المشروعات المقترحة المذكورة.
- 12 - يقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإبلاغ المؤسسات المنسقة التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بدورها وبالعمل المطلوب منها في هذا الصدد.

تحت البند الثالث من جدول الأعمال؛

- 13 - قام ممثل مكتب تنسيق الكومسيك بإعلام إجتماع لجنة الدورة بنتائج المؤتمر الاقتصادي لمنظمة المؤتمر الإسلامي المنعقد في اسطنبول في الفترة من 23 - 27 نوفمبر/ تشرين الثاني 2004م.
- 14 - وبعد تناول نتائج المؤتمر الاقتصادي لمنظمة المؤتمر الإسلامي بالتوضيح والبيان، قرر الإجتماع أنه على مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي المعنية دراسة التوصيات المقدمة من رجال الأعمال المشاركين في المؤتمر، وذلك لتحديد التدابير اللازمة والأعمال التي يجب إجراؤها.

تحت البند الرابع من جدول الأعمال؛

- 15 -أطلع ممثلو البنك الإسلامي للتنمية الاجتماع على مذكرة التفاهم الموقعة بين البنك الإسلامي للتنمية وجمهورية ماليزيا، بغرض تشجيع التعاون والاستثمار فيما بين دول منظمة المؤتمر الإسلامي، علاوةً على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- 16 -قدم ممثلو الجماعة الإسلامية للتكنولوجيا عرضاً موجزاً للبلدان الأعضاء حول دور الجماعة الإسلامية للتكنولوجيا في تطوير العاملين في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتجارة الالكترونية.
- 17 -اختتمت لجنة الدورة إجتماعها السادس بالتعبير عن عميق شكرها لرئيس الاجتماع والمشاركين فيه.